

غدا وقد ولد للبشر ثم ما انطوي عليه صلي الله عليه وسلم من مكارم  
 الاخلاق لم يكن باكتساب ورياضة وانما كان في اصل خلقه بالوجود  
 الالهي والامداد الرحيم الذي لم تزل تشرق انواره في قلبه  
 الي ان وصل للعظيم غاية واتر فيها بيرة ومجال الخلق انما يذشمان كمال  
 العقل لانه الذي يعقبس الغضابل ويجتنب الرذائل والعقل  
 لسان الروح وترجمان البصيرة وعقل صلي الله عليه وسلم  
 وصل في الكمال الي غاية لم يصل اليها ذوقه وعقله وقد روي بن عساکر  
 وابو نعيم عن وهب انه وجد في احدي وسبعين كتابا ان الله لم  
 يعط جميع الناس من بدار الدنيا الي انقضائها من العقل في جنس  
 عقله صلي الله عليه وسلم الاجرة من بين رجال جميع الدنيا  
 ولقد قالت عائشة رضي الله عنها ما رايت من منصف من خلقه  
 ظلم ما ظلم الا ان تكون حرة من محارم الله تعالى اي المتعلق به  
 تعالى وما من حليم قط الا وقدرت له زلة او هفوة تحدث  
 كمال حليم الانبياء صلي الله عليه وسلم فانه لا تزيد شدة  
 الا بذوا له والجمال عليه الاحكام وغفوا وصحوا وذكره بقوله تعالى  
 خذ العفو الاية ما نقل محمد بن عبد الحكم البغدادي في راجحة  
 الاصل وعيون الاخبار قال قال عصار بن المصطلق دخلت  
 المدينة فورا اليه الحسن بن علي رضي الله عنهما فاعجبني سمته  
 ورواه وانا روي الحسين ما كان يحبه صدرى لانيه من البوق  
 فقلت انت بن ابي تراب قال نعم فما العت في شدة وشم ابيه  
 فنظرت في رطوق عايط روف ثم قال اعوذ بالله من الشيطان  
 الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن  
 الجاهلين واما يترغتك من الشيطان فرغ فاستعد بالله  
 سميع عليهم ان الذين اتعوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا  
 فاذ اعمصرت ثم قال خفض عليك استغفر الله واليك  
 انك

انك لو استغفرتنا لانك ولوا ستر فدننا فدناك ولوا ستر شدتنا  
 ارشدناك فقال عصام فتوسم في الندم على ما فرط مني فقال  
 لا ترهب عيكم اليوم فيقول الله لكم وهو ارحم الراحمين ثم قال اي امن  
 اصل الشاعرا ننت قلت نعم قال شئته اعرفها من اخزم حياك  
 الله ومياك انسط المينا في حواجيك وما يرض لك تجدنا عند  
 افضل ظنك ان سأل الله قال عصام فضاقت علي الارض بما  
 رحبت ولوددت لو انها ساخت ثم انسك من لودا وما علي  
 وجه الارض احب الي منه ومن ابيه انتهى قلت هذا ابن رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم ومن يشابهه ايه فاطم  
**لاتأخذني بافتواك الوشاة ولم افهم اسندا والقول مقول**  
 جملة لاتأخذني لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة بقوله مرسل  
 وهو من اخذه الله اذا اهلكه او من اخذه بذنبه اذا عاقبه عليه  
 ويقال ايضا اخذه بالمد مؤاخذه وتبدل الهمة واواني لغة الهن  
 فيقال واخذه قاله المحشي وقال في القاموس اخذه بذنبه مؤاخذه  
 ولا تقل واخذه انتهى وفي الصحاح اخذه بذنبه مؤاخذه والعامية  
 تقول واخذه انتهى ولا تدر قرأة ورش ولد ابو جعفر ربا لا تأخذنا  
 بابل الهمة او والان الهمة المحركة بالفتح تقدمها مضموم فري  
 نظير يؤيد ويؤلف وموجلا ومؤذن ومؤلفه وتليود فلم يبدلها  
 واو مطلقا وانما بشرط تقدم فم عليه كما هو مبيت في محل معني  
 لا تأخذنا كما قال البيضاوي لا تأخذنا كما ادي بنا الى  
 نسيان او خطا من تنزيط وتلة مسالة او بانفسها اذا تمتنع  
 المؤاخذه بهما اعتلا فان الذنوب كالسهم فكما ان تناو لها  
 يودي الي الهلاك وان كان خطا فتعاطي الذنوب لا يبعد انت  
 ليصير الي العقاب وان لم يكن عزيمة لكنة تعالي وعذ النجا وز  
 عن رحمة وفضل لا فيجوز ان يدعوا الانسان به استدامة واخذ اذا

روي ان ارق انشدت في حضرته صلي الله  
 عليه وسلم نظر العفو وامر بالعرف  
 واعرض عن الجاهلين وان الكلام  
 لكل الزمان فسكت من ذوق  
 الحياه ليل